حقا بخلافه فان استويا في الصفات المعتبرة
وتشاحا اقرع بينهما اذ لا مرجح ولعدم ميله اليهما طبعا
وليس للقارع ترك حقه كالمنفرد بخلافه قبل القرعة
واذا وجد بلدي لقيط ببلد او قرية فليس له نقله
ولو لغير نقله كما نقلاه واقراه وان اعترضا الى البادية
لخشونة عيشتها وفوات ادب الدين والدنيا ومن ثم
لو قربت البادية من البلد او القرية بحيث يجعل
ذلك منها اي بلا كبير مشقة فيما يظهر لم يمنع ولو
وجده ببلد لم ينقله لقربه وان كانت اقل فسادا او
قيل يراعى فينقله اليها لا منها والبادية خلاف
الحاضرة وهي العمارة فان قلت فقرية او كثرت
فبلد او عظمت فمدينة او كانت ذات زرع وخصب
فريف والاصح ان نقله من بلد وجد فيه الى بلد اخر
ولو لمنقله لعدم المحذور السابق لكن يشترط تواصل
الاخبار وامن الطريق والا امتنع ولو لدون مسافة
القصر والاصح ان القريب اذا التقط ببلد ان ينقله الى
بلده بالشرطين المذكورين فيما يظهر لما مر وحينئذ منع
نزع من يده ليلا يسافر بعقبة مفايرة للتي قبلها خلافا
لمن نزع انتخاذها الافادة هذه انه غريب باحدهما فقط
وصدق الاولى بما لو كان مقيما بهما او باحدهما او غريبا
عنهما نعم لو قال اولا ولو غريبا افاد ذلك مع
الاختصاص

الاختصاص وان وجده ببلدي ببادية امنه فله نقله
الى بلد والى قرية لانه ارفق به اما غير امنه
فيجب نقله الى مامن ولو مقصدا وان بعد وان
وجده ببدوي وهو ساكن البدو ببلد فكالحضري
فان اقام به فذاك والا لم ينقله لا دون من محل وجوده
ولو محله من بلد اختلفت محلاتها فيما يظهر بل لمثله
او اعلا بالشرطين السابقين او وجده ببدوي
ببادية اقرب منه لكن يلزمه نقله من غير امنه اليها
وقيل ان كانوا ينتقلون للنجعة بضم فسكون اي لطلب
الرعي او غيره لم يقر به لان فيه تضييعا للنسبة والاصح
انه يقر لان طرق البادية كمحال البلد الواسعة والظاهر
انه من اهلها فيكون احتمال ظهور نسبه فيها اقرب
من البلد وعلم مما تقرر ان له نقله من بلد او قرية
او بادية لمثله او لاعلى منه لا لدونه وان شرط جواز النقل
مطلقا من الطريق والقصد وتواصل الاخبار واختيار
امانة اللاقط ونفقته في ماله كغيره العام كوقف على
اللقطا وموصى به لهم لا يعال كبقية صح الوقف عليهم
مع عدم تحقق وجودهم لانا نقول الجهة لا يشترط فيها
تحقق الوجود بل يكفي امكانه كما دل عليه كلامهم
في الوقف ثم رايت الزركشي صرح بذلك واضافة المال
العام اليه تجوز لانه حقيقة للجهة العامة وليس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)